

زيمبابوي تكافح إزالة الغابات: تحليل معمق لديناميكيات غطاء الأشجار في البلاد

زيمبابوي تكافح إزالة الغابات: تحليل معمق لديناميكيات غطاء الأشجار في البلاد

التقرير

في تطور حديث، أبلغت زيمبابوي عن حادث حريق واحد في مقاطعة ماشونالاند الشرقية، مما يسلط الضوء على التحديات المستمرة التي تواجه البلاد فيما يتعلق بإزالة الغابات وإدارة الأراضي. على مدى العقدين الماضيين، شهدت زيمبابوي تقلبات كبيرة في فقدان غطاء الأشجار، مع تغير صافي في غطاء الأشجار بنسبة -5.91٪، ما يعادل خسارة حوالي 398,438 هكتار.

العوامل الرئيسية لفقدان غطاء الأشجار كانت الزراعة المتنقلة والحراثة، والتي تشكل معًا الغالبية العظمى من الخسارة. أدت الزراعة المتنقلة وحدها إلى خسارة الآلاف من الهكتارات كل عام، مما يعكس التوتر بين استخدام الأراضي للزراعة وحفظ الغابات. وعلى الرغم من أن التحضر يساهم بدرجة أقل، إلا أنه لا يزال يلعب دورًا في تغير المشهد.

تشير البيانات إلى اتجاه مقلق في موارد زيمبابوي الطبيعية، حيث يقف غطاء الأشجار الحالي للبلاد عند حوالي 1,414,326 هكتار. وهذا يتناقض بشكل صارخ مع المساحة الإجمالية للبلاد، التي تمتد على أكثر من 39 مليون هكتار. إن فقدان غطاء الأشجار لا يؤثر على التنوع البيولوجي والنظم البيئية فحسب، بل له أيضًا تداعيات على انبعاثات الكربون وتغير المناخ، حيث يتم إطلاق ملايين الأطنان المترية من مكافئ ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي بسبب هذه الأنشطة.

كما يظهر الحادث الأخير في مقاطعة ماشونالاند الشرقية، تساهم الحرائق البرية أيضًا في الخسارة، على الرغم من أنها بدرجة أقل. إن التأثير التراكمي لهذه العوامل يمثل قلقًا كبيرًا بالنسبة للاستدامة البيئية في زيمبابوي. إن كفاف البلاد مع فقدان غطاء الأشجار هو قضية معقدة تتطلب حلولًا متعددة الجوانب، تشمل ممارسات إدارة الأراضي المستدامة، وجهود الحفظ، والسياسات التي توازن بين التنمية وحماية البيئة.